



المقال الاخير

إنقاذ الرئاسي بالتعديل والتغيير لمنع انهياره

صالح شائف

نقول بوضوح وبالمختصر المفيد ووفقاً لما سارت عليه الأمور منذ سبعة أربيل الماضي وحتى اليوم، بأن نقل السلطة من رئيس واحد إلى مجلس مكون من رئيس وسبعة نواب حالة غير مسبوقة في التاريخ، وبخلفيات مختلفة وأهداف ومشاريح سياسية متناقضة، وبمخزون نفسي متنافر بل ومشحون بالعداء والكراهية وعدم استمراذج الجلوس جنباً إلى جنب في مجلس مطلوب منه أن يقود البلاد والعباد وفي ظروف استثنائية معقدة للغاية.

لقد كان ذلك في تقديرنا نتاج (طبخة سياسية) مشتركة لأكثر من (طباخ) وقدمت إلى مائدة المشهد السياسي اليمني وهي غير مكتملة النضوج، ولكنها مشبعة بالبهارات والروائح الجاذبة والألوان المطلوبة ليستحسن مذاقها كل من قبلوا الجلوس على تلك المائدة، وهو ما يعني بأن القرار كان مستعجلاً وتحت ضغط الظروف وبدوافع وأهداف غامضة، حتى لا يغادر (المعزومين) ويتركون مائدة الدعوة.

لذلك نرى بأنه لا مفر من إعادة النظر في الأمر جدياً والتوافق على التعديل والتغيير المناسبين لمرحلة استثنائية تتداخل فيها المهمات الصعبة وتتعدد المتطلبات والإجراءات التي ينبغي اتخاذها لمعالجة قضايا الناس وهمومهم الكثيرة، بالتوازي مع الاستعداد الجاد لإسقاط الانقلاب بالحرب دون سواها، وبغير ذلك ستبقى سلطة الانقلاب قائمة كأمر واقع ولن يطول الوقت حتى يتم الاعتراف بذلك من قبل المجتمع الإقليمي والدولي والمؤشرات على هذا الأمر كثيرة، بعد أن سلم أغلب سكان الشمال بذلك ولا من مقاومة تذكر ضد من يحكمون صنعاء اليوم؛ ولا استعداد حقيقي أيضاً للجيش (الوطني) للقيام بالمهمة حتى الآن والأسباب والمبررات معروفة، ولم يتم تنفيذ اتفاق الرياض بشأن نقل القوات الشمالية من الجنوب إلى جبهات القتال ضد الانقلابيين ولأهداف لم تعد مجهولة.

فالتعديل والتغيير ضرورة ملحة للغاية لمنع انهيار أعلى سلطة سيادية في هرم الشرعية، ويلبي في نفس الوقت الحاجة لوجود تفاهم وتناغم وانسجام ولو بالحد الأدنى في رئاسة الدولة، وينسجم أيضاً مع المعطيات والحقائق على الأرض، ويأخذ بعين الاعتبار حضور القضية الوطنية الجنوبية كحقيقة تاريخية قائمة في المشهد السياسي العام، وبما يمكن الجنوبيين من تهيئة أنفسهم وإعداد ممثلهم للذهاب إلى التسوية الشاملة كطرف فاعل رئيسي لا كملحق بغيره؛ لأن قضيتهم جوهرية ورئيسية وليست هامشية، ويمكنهم ودون ضغوط من أي طرف كان من التعبير والدفاع عن استحقاقات شعبهم الوطنية الغير قابلة للمساومة أو القفز عليها، ووفقاً لآلية مناسبة يتم التوافق عليها من قبل الأطراف الإقليمية والدولية والرعية والمنظمة لمؤتمر التسوية المنتظرة وبرعاية الأمم المتحدة.

أما ترحيل الحلول ومساومة الانقلابيين وتقديم التنازلات المتتالية لهم وفقاً لشروطهم المتجددة على الدوام؛ فلا يعني ذلك بالنسبة للجنوبيين غير التآمر الفاضح على قضيتهم، وهو ما سيدفع بهم ويجعلهم مجبرين على اتخاذ القرارات المصرية الصعبة للدفاع عن أنفسهم ومستقبلهم وحقوقهم المشروع في استعادة دولتهم الوطنية الجنوبية كاملة السيادة، وسيكون لهم ذلك مهما كانت التحديات وتنوعت مصادرها.



الإمارات ترسل طائرة محملة بالمواد الغذائية إلى موريتانيا

الأمناء/وكالات؛

قامت دولة الإمارات، الجمعة، بإرسال طائرة تحمل مواد غذائية لإغاثة العديد من المدن والقرى المتضررة من جراء السيول التي ضربت موريتانيا. وقال سفير دولة الإمارات لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حمد غانم المهيري، إن هذه الإمدادات تأتي في إطار العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين. وأضاف أن هذه الإمدادات تأتي أيضاً ضمن الدور الإنساني الذي تقوم به دولة الإمارات في إغاثة المحتاجين والمتضررين من الكوارث المختلفة التي تهدد الأمن الغذائي.

صورة وتعليق

لفت انتباهي في الصورة التي تم التقاطها عام 2015 ويظهر بالصور الرئيس عيّدروس الزبيدي وخلفه مباشرة أحد الكوادر الجنوبية الكبيرة والمغنية عن المشهد، العميد المناضل/ محمد هزاع الهبوب الصبيحي، قائد الأسطول البحري الجنوبي قبل الوحدة، واحد من أبطال حرب 1994، كان له مواقف بطولية في كل المراحل الصعبة التي مرت في جنوبنا الحبيب حتى انطلاق الثورة كان أحد أبطالها، والذي غيب هو وأمثاله عن المشهد اليوم ولكن تاريخه البطولي يجبرك على ذكره. حفظك الله أنت والكثير من أمثالك المناضلين الذين كانوا لنا جسر النصر في ثورتنا الجنوبية.



تصوير صالح العبيدي
SALEH AL OBAIDEI

دار العلوي التاريخي

الأمناء/الباحث/ شاييف الحدي؛

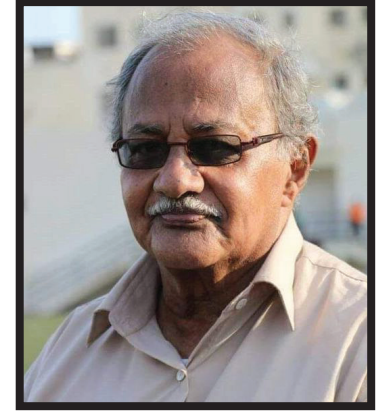
دار الشيخ صالح بن صائل بن حسين بن صالح العلوي، شيخ مشيخة بلاد العلوي في منطقة القشعة ردفان، والذي بني عام 1939م، حيث تم ترميمه مؤخراً على حساب أبناء الشيخ صالح العلوي وتحويله إلى مزارٍ تاريخي وسياحي.

وتقع مشيخة العلوي إلى الشمال من محمية عدن سابقاً، وهي إحدى المشيخات التسع الجنوبية التي وقعت اتفاقيات حماية مع حكومة عدن البريطانية والتي بموجبها أصبحت جزء من محمية عدن، ويحد مشيخة العلوي من الجهة الجنوبية سلطنة الحواشب، والضنبري، ومن الجهة الشمالية بلاد الأميري الضالع، ومن الشرق بلاد ردفان، وغرباً سلطنة الحواشب أيضاً.

- من أرشيف المكتبة الوثائقية الأميرية - الضالع.



الرئيس الزبيدي ينعي الإعلامي الراحل بامدهف



الأمناء / خاص؛

نعى الرئيس عيّدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، رحيل الإعلامي والتربوي القدير عوض محمد بامدهف، في برقية بعثتها مساء يوم الجمعة إلى ذويه.

وانتقل الإعلامي الراحل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء، وصراع طويل مع المرض.

وتوجه الرئيس الزبيدي إلى نجل الفقيد أحمد عوض بامدهف وإخوانه، وأفراد أسرته، ومحبيه وزملائه كافة بالمواساة في المصاب الأليم.

وأشار الرئيس في برقيته إلى الإسهامات المشهوددة للفقيد طوال مشوار حياته الحافل بالعطاء، في مجال الإعلام الرياضي في الجنوب، باعتباره أحد رواده، ومن صحفيي الرعيّل الأول الذين خلدوا أسمائهم بأحرف من نور في صفحات بلاط صاحبة الجلالة.

باحث جنوبي يبتكر تصميمًا جديدًا لتحلية ومعالجة المياه

الأمناء/خاص؛

ابتكر الباحث الجنوبي المهندس زياد أحمد السقاف، أثناء دراسته للماجستير في جامعة عدن، تصميم وتنفيذ منظومة جديدة ومبتكرة لتحلية ومعالجة المياه (مياه البحر والمياه الجوفية) بالطاقة الشمسية بالطريقة المباشرة غير النشطة، حيث أضاف نظام إعادة تدوير الطاقة المفقودة بغرض تحسين الكفاءة ورفع القدرة الإنتاجية لأنظمة التحلية الشمسية المباشرة التقليدية.

هذا وقد تحصل الباحث على نتائج إيجابية، حيث تم رفع القدرة الإنتاجية بما يعادل 80% مقارنة بالأنظمة التقليدية المشابهة، مما يفتح المجال للعديد من الأبحاث والدراسات التطويرية للمنظومة المبتكرة.

الجدير بالذكر أن أنظمة التحلية الشمسية بالطريقة المباشرة غير النشطة ملائمة للاستخدام في اليمن، حيث توجد العديد من القرى النائية ومخيمات النازحين التي تفتقر إلى مصادر الطاقة ومياه الشرب، مما قد يساهم في تحسين الأوضاع الإنسانية في اليمن.